Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« إلى المدينة . إلى البيت. نُكبنا ببهاء وأخشى أن نُنكب بأمّها كذلك . لنمشِ . »

« ولكن . . . ولكن أخبرني . أخبرني بما كان ومتى وكيف كان . »

« عجباً كيف لم يبلغك من الأمر شيء وهو حديث المدينة — بل حديث البلاد — منذ أيام . »

« أما تعرف في أية عزلة أعيش ؟ فلا عجب أن لا أسمع بما جرى . »

« لا تُضيعِ الوقتَ سُدى. سأخبرك بكل شيء في الطريق. أوصدْ بابك وهيّا معي . لعلنا نستطيع أن نخلص حياة أم بهاء . »

انصَعتُ لمشيئة صاحبي الذي ما إن دخلنا السيارة حتى أمر السائق بأن يسرع على قدْر ما في محرك السيارة من سرعة . وكان الفصل ربيعاً ، والنهار لم يبلغ أشدّه . وكانت المسافة التي تفصلنا عن المدينة نحو سبعين ميلاً ، والطريق كثير اللفّ والدوران ، آناً في بطن وادٍ ، وآونة على رأس أكمة . والأرض مزهوّة بالخضرة البكر ، والجوّ سكران بالأريج ،